

#### ٤-٥ مناقشة نتائج بناء نموذج التنبؤ بالفاعلية التنظيمية بدلالة التخطيط الاستراتيجي:

من خلال ما تم عرضه وتحليله في الجداول اعلاه يمكن تفسير نتائج العلاقات الارتباطية بانها تؤكد معنوية الارتباط وحقيقته بين متغيرات دراسة التخطيط الاستراتيجي والفاعلية التنظيمية وأن التخطيط الاستراتيجي يفسر نسبة مقدارها (٢٩,٦ %) من الفاعلية التنظيمية وهذا مؤشر يبين لنا بأن التنبؤ ب (الفاعلية التنظيمية) لا يعتمد فقط على التخطيط الاستراتيجي بل على عوامل اخرى، وتشير النتائج التي ظهرت لنا ان فقرات التخطيط الاستراتيجي إذا استخدمت بشكل جيد وفق الاهداف المحددة سوف يؤدي الى نتائج جيدة للأندية الرياضية النسوية مما يمكن الاستفادة في عملية التوقع بالأداء الناجح في المستقبل وان نجاحهم يتوقف على مبدأ العمل الجماعي والتعاون والحوار فيما بينهم وإيجاد الحلول للمشكلات التي تعترض الأهداف الموضوعية، ويرى عادل الجندي "أن التخطيط الاستراتيجي هو عملية مدركة تتمكن من خلالها المؤسسة من إدراك وتحديد وضعها الحالي والمستقبلي والمتوقع ثم تنمي أو تطور بعد ذلك الاستراتيجيات، والسياسات، والإجراءات بغية اختيار وتنفيذ إحداها أو بعض منها والمستهدف من التخطيط الاستراتيجي هنا هو تعزيز عملية التكيف والانسجام بين المؤسسة والبيئة التي تتميز بطابع التغيير، وذلك من خلال تطوير أنموذج قابل للتعديل، يمكن تطبيقه بغية تحقيق مستقبل المؤسسة ووضع استراتيجيات تسهل تحقيق ذلك التكيف والانسجام"<sup>(١)</sup>.

ان عملية تطوير هذين المتغيرين يأتي من خلال اشراك الجميع في عملية التخطيط في المؤسسات الرياضية عامة واندية الفتاة خاصة من خلال الية تراعي تخصصات المعنيين من الإداريين والمدربين ومواقعهم الوظيفية في التشكيلات الادارية في الاندية كونهم المسؤولين عن تنفيذ الخطط بحسب ما مناط بكلٍ منهم من واجبات ومسؤوليات، إذ إن إشراكهم لا يعني التنصل من مسؤولية الإخفاقات في التنفيذ بقدر الاهتمام بالرأي المسؤول عن التنفيذ الذي من شأنه أن يسهم في تقدم إدارة المؤسسة الرياضية، فضلاً عن ما جاء في النتائج التي تمت

(١)عادل الجندي: التخطيط الاستراتيجي ودوره في الارتقاء بالنظم التعليمية، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلدان الرابع

مناقشتها مسبقاً، إذ اشتركت كل هذه العوامل في الوصول إلى هذا التقويم. إذ يذكر يوسف الفتیان "يفترض أن تكون عملية التخطيط الاستراتيجي ديمقراطية، أي تكون المبادرات لا مركزية والتنسيق مركزياً، ولكن لا بد أن تكون هناك جهة عليا تُنسق وتفرض الرأي على الجميع، وهذه الجهة يُمكن أن تكون قائداً نافذ الرؤية، ولكن هذا غير مقبول من المخططين"<sup>(١)</sup>.

---

١- يوسف الفتیان: خلاصات كتب المدير ورجل الأعمال، إصدار الشركة العربية للإعلام العلمي العدد ١٥، القاهرة، ١٩٩٤،